رابط المادة على منصة باحث

مجالس الأدب المفرد | د. أحمد عبد المنعم

مجالس الأدب المفرد)٣٢(| الأبواب)331-531(| حديث)372-462(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس التعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني وان يهديكم لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو وتعالى وكما قلت يعني نحرص قدر المستطاع على محاولة - 00:00:17

التخلق بهذه الاداب وان الغرض من قراءة مثل هذا الكتاب. اولا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان انا يعني حقيقة مقصرون مناولكم يعني في كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فنستغل هذه الفرصة. وهذه الاوقات للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

فلا ينبغي ان نغفل عن ذلك اثناء القراءة. ثانيا هذه الاداب وهذه الاخلاق محاولة التخلق بها في حياتنا. وكما قلت من جمال هذا الكتاب انه يتنوع ويطوف بنا في ابواب متنوعة - 00:00:54

انتهينا المرة الماضية باب رقم مية اتنين وتلاتين باب الالفة. والان نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى باب مية تلاتة وتلاتين باب المزاح اي ما يشرع من ذلك ومشروعية ذلك تحت هذا الباب - 00:01:07

مجموعة من الاحاديث ميتين اربعة وستين قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:01:26

اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم وفي رواية ان هذا الحدث كان وهم كانوا على سفر. كانوا في مسير كانوا على سفر وكانوا في مسير - 00:01:44

واثناء السفر كانوا في البعض ينشد يقوم يعني يجعل بعض الناس يكون حاديا للابل. يعني بيترنم ببعض الاناشيد بصوت طيب هذا بيحفز آآ سير الابل ويهون آآ مشاق السفر. وهذا مما رخص فيه في السفر - 00:02:00

وكان آآ حادي القوم يسمى انجشة اللي بينشد يعني في هذا الوقت اسمه انجشة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال احنا بس هنا الحديث مختصر دي الخلفية القصة فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذا السفر وانجشه - 00:02:21

وهو يقوم بهذا الحداء آآ ويترنم بالشعر فقال يا انجشة رويدا في رواية رويدك رويدا سوقك بالقوارير رويدك رويدا سوقك بالقوارير حسن كان حسن الصوت ثم قال ابو قلابة وده الراوي عن انس - 00:02:43

فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه. اي قوله ابي قلابة بيعني اي قوله سوقك بالقوارير طيب ايه معنى الحديث؟ هذا الحديث انا شرحته بالتفصيل وبعض المعاني التربوية فيه بالتفصيل في امسية تربوية تسمى رفقا بالقلوب - 00:03:10

انا هشرح المعاني العامة هنا في الاحاديس لكن التفاصيل التربوية يعني بشرح كانت امسية ساعة يعني في استغليت هذا الحديث وشرحتها بالتفاصيل والاقوال اللي فيها فهنحاول نقرأ الحديس تاني ونفصل الكلام اللي فيه. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

السفر وسمع انجشه بيقوم بهذا الحداء هذا وكان حسن الصوت ويحدو بالابل فقال يا انجشة رويدا لغاية كده المعنى واضح وما فيش

فيه خلاف يعني بيقولوه بالراحة هدي نغمة الحداء شوية - 00:03:52
ليه النبي صلى الله عليه وسلم طلب من انجشه ان آآ يعني يهدئ من الحداة او يقلل منه لما واحد آآ يقول شعر وصوت طيب ويسخن يعني في في الحداقة - 00:04:12
فبيقول له هدي شوية يعني بابليه طلب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطلب يبقى احنا عائزين نذكر بس الحاجات المتفق عليها لغاية لما نوصل للجملة المختلف عليها بين اهل العلم - 00:04:27
يبقى انجشة ده حادي الابل ده متفق عليه. طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقلل او ان يهدأ هذا الحداء. ده متفق عليه. قال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدا - 00:04:40
فوقك بالقوارير القوارير برضو اتفاق ان المقصود بها النساء. اللي كانوا في اه على الابل زي اللي بيركبوا الهودج كده على الابل بيقول زي شعر بصوت طيب حسن الصوت بيخلي بيجعل الابل تسرع - 00:04:48
طيب القوارير المقصود بها نساء. لو خدنا المعنى على الظاهر كأن المعنى زاهرا وده اختاره بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من ان جشع ان يهدأ الصوت لان الابل ممكن آآ يعني تنشط - 00:05:10
مع هذا الحداء فتسير مسرعة فتسقط النساء من على الابل فيعني يصبن ببعض الكسور او غير ذلك وكأن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القول شبههن بالقوارير رقة المرأة ورقة عظامها وانها قد يسرع اليها آآ الكسر او الاصابات - 00:05:24
تمام؟ يبقى المعنى ممكن يكون ممكن. انا هقول لكم ان انا بميل للمعنى التاني وده اللي شرحنا على اثره يعني الامسية التربوية فممكن يكون المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يعني بالراحة - 00:05:46
بالراحة في نداء في الحداء يعني بحيس ان الابل لا تكون مسرعة ولا يسقط ما النساء. لا يسقطن من على الابل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سوقك رويدا سوقك بالقوارير - 00:06:00
لغاية لو سكتنا لغاية كده ده قول محتمل وبالفعل ذكره بعض اهل العلم خلاص لكن ابو قلابة بيقول ايه زاد ابو كلاب هنا قال تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه. اي قوله سوقك بالقوارير. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12
هذا المقصد ايه اللي ممكن يجعل هذه الكلمة قد تعاب من بعضها ما فيش فيها حاجة ده كلمة عادية النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بالراحة عشان النساء ما يقعوش من على الجمال. فين المشكلة هنا - 00:06:32
وبعضهم تكلف وقال او اختار يعني قولا وقال ان بعض اه اهل العراق عندهم ضيق يعني عطن في التعامل مع اللغة ويرفضنا ايه هذا التشبيه يغضبون يعني من قضية تشبيه نساء بالقوارير. وده قول والله اعلى واعلم فيه بعد - 00:06:48
القول التاني ان المقصد ابعد من ذلك ولزلك جعلوا الامام البخاري في الصحيح هو هنا الادب المفرد حطه تحت باب المزاح لكن في الصحيح حطه تحت باب المعاريض وان في تعريض بشيء اخر غير المقصود هنا - 00:07:07
ايه بقى المقصد؟ زي ما حتى عندكم في النسخة المعروضة عندكم الحاشية جزاه الله خيرا نقل كلام الامام النووي وان المقصد ان هذا الحداء وهذا الصوت الطيب وهذا الشعر قد يؤثر في قلوب النساء - 00:07:24
هذا الشعر قد يؤثر في قلوب النساء ولذلك آآ قال بعض اهل العلم التشبيه بالقوارير نظرا لضعف العزيمة وسرعة الانكسار. وهذا واضح ان مشاعر المرأة قد تتأثر اكثر من مشاعر الرجل - 00:07:43
وخشي النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فكأن النبي صلى الله عليه وسلم اشار من هذا المباح اللي هو هذا الحداء اللي بيكون في السفر لا ينبغي ان يزيد الانسان فيه فيقع في المحظور. او يؤدي الى مفسدة - 00:08:00
فتخيلوا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بيخشى من هذا الامر فكيف بمن يعني يجلس في وسط كثير من الاغاني ويسمع الاغاني اللي يعني بتلهي بتلتهي بتجعل المشاعر ملتهبة - 00:08:16
وتجعل الانسان بيعايش قضايا من المشاعر هو اصلا لا يمر بها في حياته. يعني تجد مسلا واحد قاعد بيسمع اغنية عن امرأة تركته او

امرأة بتسمع اغنية عن مش عارف مين - 00:08:29
خدعها وتقعد تعيش هذه المشاعر وهي اصلا لا تمر بهذه القضايا اصلا وده من من المفاسد ان الاغاني بتستثير مشاعر فاسدة الاغاني قد تستثير هذه المشاعر وتفسد على الانسان مشاعره وتفسد عليه خيالاته - 00:08:42
وتفسد عليه احلام اليقظة وتفسد عليهم والتي تزاحم كل هذه الامور تزاحم النفس السوية الطيبة اللي اللي بتتلقى كتاب الله سبحانه وتعالى. فبالتالي هذا التزاحم ينبغي ان يحذر الانسان منه. لذلك انا الامسية كانت بعنوان رفقا بالقلوب ان الانسان لا يسعى بنفسه لافساد قلبه. بلاش انه يعرض نفسه - 00:09:02
في وسائل التواصل لاشياء تفسد عليه القلب وتفسد عليه المشاعر. فالانسان قد يفسد بنفسه هو بنفسه بيفسد على نفسه حياته ويفسد مشاعره زي بالزبط اللي بيقعد يتابع بعض الناس على على اليوتيوب مسلا - 00:09:23
الفسح المتنوعة والسفر والمطاعم وهو لا يستطيع ان يفعل هذه الامور فيصاب بنوع من الحسرة. طب انت بتمد عينيك لي وانت لا تستطيع لماذا تبغض الى نفسك اقدار الله سبحانه وتعالى. ليه - 00:09:40
وكذلك منع النبي صلى الله عليه وسلم انا عايز بقى تفصيل الكلام ده يرجع الامسية التربوية. لكن الخلاصة هنا على القول التاني قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد قضية سقوط النساء - 00:09:55
ولكن اراد حفظ القلوب. وان كان بعض اهل العلم اظن كان القرطبي قال ولا مانع من الجمع بين حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الاجسام وعلى القلوب والله اعلى واعلم - 00:10:05
يبقى هنا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تأثر آآ آآ سرعة الابل فبالتالي تسقط الاجساد اجساد النساء او حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قلوب النساء ان تتأثر - 00:10:17
هذه الاصوات الطيبة وان كان اصلا الامر في اصله مباحا. ولكن يخشى فكيف اذا كان اصلا الامر حراما آآ وهنا من من آآ يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ بلغ ما يريد في سورة في سورة منصور آآ لزلك - 00:10:31
الامام هنا تحت باب المزاح ومن صورة من صور التعريض ممكن انسان يستطيع ان يقدم النصيحة؟ في صورة من باب المزاح ومن باب التعريض ممكن انسان يستطيع ان يقدم نصيحة في هذا القالب. ما لم تضر هذا الامر ما لم يضر بالموعظة - 00:10:53
قال الامام متين خمسة وستين حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن ابيه او سعيد عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تداعبنا فكأنهم يتعجبون - 00:11:11
من ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو يداعبه دايما الانسان كل ما بيرتقي وده الواحد بيشوفه في حياته يعني انت بيبقى واحد صاحبك وحبيبك وبتتناقشوا مع بعض عادي وبتتكلموا مع بعض. اول ما بيترقى ويمسك منصب معين فجأة بيتغير - 00:11:31
بيقول لك انت هتهزر معي ولا ايه ؟ الله! احنا مش كنا اصحاب! فتجد ان المناصب انسان كل ما بيعتلي في هذه المناصب بيتغير ويغير من من آآ يعني وضع حدودا في العلاقات - 00:11:47
وانظروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ويتبسط مع اصحابه ولكن زاد النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب اجابة زائدة عن السؤال انك تداعبنا ده علامة استفهام بيسأله يعني - 00:11:58
متعجبين يعني اهلا وسهلا على ذلك نعم يداعبهم صلى الله عليه وسلم ولكن في قيد ايضا قضية عدم وده مهم جدا وكأن والله اعلى واعلم اه الاحاديس اللي زكرها الامام البخاري - 00:12:12
فيها ذكر نعم للمزاح لكن لا يخرج عن حدوده. يعني في الاول ماشي في مباح ولكن لا يخرج هذا الامر بنا عن حدوده. يؤدي مفسدة. وايضا هنا المزاح. نعم يداعبه. لكن لا يقول صلى الله عليه وسلم الا حقا. فقال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:28
اني لا اقول الا حقا يا ناهي عن الذي يكذب وده منهي عنه ايضا في احاديث كثيرة. الذي يكذب ليضحك الناس وده امر جلل. الانسان

يضحي اه باخرتي لاجل ان يضحك الناس - 00:12:48
يعني شيء يعني شيء عجيب. يقع فيه للاسف بعض الناس انه يكذب لاجل فقط ان يضحك ناس وان آآ يعني ناس آآ بيرفعوه او يعطوه بعض مسلا الاعجابات او صفحته تنتشر مجرد انه بيكذب لاجل ان يضحك الناس فهذه مصيبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اكد - 00:13:06
قال اني لا اقول الا حقا ايضا الحديس اللي معنا التالت يبين نفس القضية ان ان المزاح نعم هو مشروع ونعم كان صلى الله عليه وسلم يداعبهم. لكن لا يغلب المزاح على طبع الانسان. فيجعل - 00:13:26
هذا الانسان يجعل المزاح هذا الانسان يجعله اه هشا طريا لا يقف في المواقف الصلبة ويغلب عليه. لان احيانا انسان بتغلب عليه بعض اه طبائعه تغلب عليه كيف يكون الانسان متوازنا في هذه الطبائع؟ انه يعطي كل موقف حقه - 00:13:45
ازاي الانسان يوازن بين في طبعه؟ يعني واحد فيه شدة وواحد فيه رقة ينبغي ان يعطي كل موقف حقه وهنا بيقول ايه؟ بيصف اصحاب النبي بيقول ايه متين ستة وستين الامام البخاري بيقول حدثنا صدقة اخبرنا معتمر عن حبيب ابي محمد عن بكر بن عبدالله قال بيصف اصحاب النبي فيقول كان - 00:14:07
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ يعني بيرموا بعض بالبطيخ وبقشر البطيخ لغاية هنا بعض الناس بيحب قوي الجزء ده فقط من الاثر طيب صحيح وده مهم وده يبين كيف انه - 00:14:32
ان ان وخصوصا لو في مسير او في سفر او في نزهة وكما قيل يعني ان من من السخف ان الانسان يعني استعمل التوقير والوقار في النزهة. فالانسان طبيعي انه يتبسط مع اقرب الناس اليه. ولا سيما في اه السفر وفي غير ذلك - 00:14:48
لكن كعادة هذا الدين انه يعلم الانسان ان يكون متوازنا فقال فاذا كانت الحقائق لو الامر اصبح في جدية كانوا هم الرجال في واحد وده الواحد احيانا بيشوفه للاسف بعض وسائل التواصل - 00:15:07
واحد غلب عليه قضية الايه؟ المزاح وحياته كلها في الكوميكس والهزار والهلس لا يستطيع ان يكمل يعني جملة واحدة بدون مزاح بل حتى الامور الشرعية الاساسية الضخمة بل العقائد تجد فيها مساحة - 00:15:24
عايز يوصل اي معلومة لابد ان يقدمها في صورة مزاح وسخرية وكوميكس دي مشكلة يعني بيصل والعياذ بالله قد يسخر من اشياء في دينه بسبب غلبة هذا الطبع عليه فكيف ان هذا الباب فيه مشروعية المزاح؟ لكن مع وضع هذه القيود التي لا تجعل الانسان يغلب عليها هذا الطبع. وبالتالي - 00:15:41
ان هو يفسد اه هذا الطبع يكون مفسدا لاشياء مهمة في دين الله سبحانه وتعالى ثم قال الامام البخاري يمكن سبعة وستين حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر - 00:16:05
ابن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال مزحت عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري بيثبت المزاح فاثبت المزاح من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:23
اثبت المزاح من الصحابة ثم ها هنا يثبت المزاح من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قضية المزاح موجودة النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الصحابة. الصحابة يمزحون. ايضا النساء - 00:16:39
هذا ليس خاصا بالرجال. ولكن بقدره وفي مكانه بقدره وفي مكانه فلما نزحت عائشة رضي الله عنها هي ام المؤمنين من النساء نزحت عند النبي صلى الله عليه وسلم لم تستعلم بذلك - 00:16:53
فهنا تطويف من البخاري ورحمة الله. على اه ان ده امر كان موجود في المجتمع الامر كان موجود في المجتمع عكس بعض الافلام والمسلسلات اللي بتحب تصور المجتمع ان هو ايه لا يمزح ولا يتبسم مطلقا يعني. ويقعد يرسمه في صورة كده ايه مش عارف حواجبه عاملة ازاي - 00:17:10
مزحت عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فام السيدة عائشة لما مزحت خشيت ان اه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يستنكر علي هذا المزاح او او ينهاها او ينهرها - 00:17:33

فقالت امها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض لان فيه اناء يعني المعنى هذه يعني هذه المزحة يعني بعض دعابات هذا الحي من كنانة كأن ام السيدة عائشة تريد ان تقول هذه الدعابة - 00:17:52

اه بتعتذر للسيدة عائشة بتقول بتقول للنبي معلش هي واخدة كأن عايزة تقول يعني ايه؟ كنانة من اخوال السيدة عائشة فكأن ام السيدة عائشة عايزة تقول لي مسلا معلش هي واخدة الهزار ده من اخوالها - 00:18:12

معي فكأنها بتعتذر يعني عايزة تقول له معلش هي ايه هي وارسة الموضوع ده من اخوالها يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم بل بعض مزحنا هذا الحي - 00:18:26

في نسخ مكتوب هذا الحي والصح زي ما في النسخة المعروضة قدامكم. هذا الحي بل بعض مزحنا هذا الحية وكأن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخفف وكأنه يقول لامه السيدة عائشة لا عليك - 00:18:42

بل بل بالعكس هذا المزاح من عندنا نحن خرج الامر فيه سعة يعني عايز يقول لها الموضوع مش محتاج ان انت ايه اه تلتمي لها عزر عادي. عادي ان السيدة عائشة تمزح مع النبي صلى الله عليه وسلم. وده فيه - 00:18:59

اه في هذا الحديث اه التبسط بين الرجل وزوجه وبين المرأة وزوجها. وان ده طبيعي ان يكون بينهم هذا التبسط. ولا سيما ان كل اسرة لها الحياة بتاعتها ولها تفاصيلها - 00:19:15

يعني احيانا تجد آآ رجل مع زوجته مثلا عند بعض الناس والرجل يرضى من زوجه هذه بعض الامور يرضى منها بعض الكلام او بعض المواقف. طالما ليس فيه تعد وليس فيه اساءة وليس فيه اهانة. يرضى من هذا الامر - 00:19:31

فتجد بعض الناس يقولون له كيف تترك زوجتك؟ تقول لك هكذا لابد ان تعلمها الادب او زوجة ترضى من زوجها طريقة معينة في الكلام وطريقة معينة في التعامل هي راضية بهذا الامر اصلا - 00:19:48

والامر بينهم زي الفل عادي هو الامر ليس فيه اهانة بالنسبة لها ولا غير ذلك يكلمها بطريقة معينة هي معتادة عليه وهي ترضى هذا الامر. فيأتي بعض النساء يقولون يقلن لها - 00:20:02

كيف تتركين زوجك يقول لك هكذا وبهذه الطريقة وتجد نوع من التخبيب والافساد ما هو عادي هو فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها عادي الامر بسيط هو يرضى من عائشة بهذا الامر بل بالعكس التمس لها عذرا يعني - 00:20:17

طيب ثم قال الامام متين تمانية وستين حدثنا محمد بن الصباح حدثنا خالد هو ابن عبدالله عن حميد الطويل عن انس ابن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله. الف وسين والتاء للطلب يطلب حملا يعني يحمل حاجة - 00:20:35

يحمل عليها يركب عليها يعني يستحمله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اراد ان يمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا حاملك وفي نسخة زي اللي موجودة قدامكم. ان حاملوك. يعني هي اما بالمفرد او بالجمع - 00:20:56

معي المفرد او بالجمع وموجود عندكم حتى في الهامش تحت. ان في بقية النسخ انا حاملك الامر فيه ساعة يعني وفي نسخة انا حاملوك شاهد على ولد ناقة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيهزر معه يعني عايز يقول له ايه يعني ده نوع من التعريض في الكلام كأنه رجل هيفهم ان هي ناقة صغيرة مش هتنفع حاجة دي مش هتعمل حاجة يعني - 00:21:16

الراجل تعجل ما خدش باله ان مسلا بيمزح معه يعني فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعمل ايه يعني بولد وما اصنع بولد ناقة اعمل بها ايه دي؟ بيقول لك انا عايز حاجة تحملني - 00:21:45

النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه صلى الله عليه وسلم وده نوع يعني فعلا آآ خلق وادب النبي صلى الله عليه وسلم وازاي انه بيتبسط مع الناس وهو من هو اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم؟ فقال صلى الله عليه وسلم مبين - 00:21:59

وهل تلد الابل الا النوق يعني اللقمة هتأتي بالابل وهل تلد الابل الا النوق؟ يعني اللقمة هتأتي بالابل وموارد الناقة هيجيب ايه يعني لم يفهم الدعامة وتعجل ايضا ورد. زلك بعض الشراح قال - 00:22:13

ايضا في هذا الحديث اشارة ان الانسان لا ينبغي له ان يتعجل وان يرد قبل ان يتفهم الكلام. يعني في ناس متسرعة في الردود على طول عايز يرد وده بتشوفه كتير في التعليقات - 00:22:35

انك مسلا واحد بيكتب منشور او تغريدة قد تكون فيها نوع من الدعابة قد يكون مكتوبة بصيغة يعني فيها اشارة بعيدة او اشارة خفية او يتكلم عن حدث معين فيسارع بعض المعلقين بالرد والاتهام - 00:22:51

انا احيانا شفت بعض التغريدات تستنكر شيئا وتكتب الامر بصيغة التعجب وتضع علامات ترقيم وعلامات تعجب واضحة انه مستنكر يعني يكتب خبر يستنكروا وواضح لكل قارئ متمهل يفهم الكلام المكتوب انه يستنكر. فتجد بعض الناس اتق الله وكأنه يقر بهذا الامر - 00:23:11

اه وكأن الكاتب يعني يكون مقرا بهذا الامر. وده خلل في الفهم. فالانسان لا ينبغي له ان يتعجل وان ينكر قبل ان يتفهم الكلام وان يستوعب ومش هيخسر حاجة لو اجل الاستنكار يعني يعني مش لازم يكسب جايزة اول تعليق - 00:23:36

يعني في واحد متصور ان اول تعليق واول استنكار هيبقى عليه جايزة وما فيش جوايز الامر يعني ابسط من ذلك فلزلك كما قلت اظن آآ قال في المرقاة يعني ان آآ ينبغي للانسان ان يتفهم الكلام قبل ان ينكر - 00:23:52

طيب وهنا ايضا في اشارة للحديث اللي ذكره لنا البخاري ان كان يمزح ولا يقول الا حقا صلى الله عليه وسلم مقال باب مية اربعة وتلاتين يبين الامام البخاري في هذا الباب - 00:24:12

انا المزاح قد يمتد ايضا ليكون مع الصبيان يعني في الباب اللي فات النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح مع الصحابة يداعبهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يداعب زوجه عائشة رضي الله عنها - 00:24:26

الصحابة كانوا يمزحون رضوان الله عليهم طيب هل بيتوقف المزاح عند الرجل مع صاحبه او مع زوجه ولا يمازح صبيا حتى لو كان صبيا غريبا عنه ليس قريبا له يعني. طيب ممكن واحد يقول خلاص ينفع يمازح ابنه - 00:24:40

لكن هل يمازح صبيا ليس قريبا له هنجد من فقه الامام البخاري جاب اثرين اثر النبي صلى الله عليه وسلم يمازح يعني صبيا ليس قريبا له. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يمازح حفيده - 00:25:01

رضي الله عنه الحسن او الحسين ده عايزين يبقى عندنا ايه؟ تصور الاحاديس اللي بيزكرها الامام البخاري لان له فقه في ذكر هذه الاثر الاثر الاول لزلك باب باب المزاح مع الصبي اي مشروعية زلك مع صبي الغير - 00:25:15

وبالتالي من باب اولامة عصبيك ازا كان جاب اثر نوسام يمازح صبيا آآ يعني ليس قريبا له فكيف سيفعل مع آآ ابنه او مع حفيده الانسان يعني متين تسعة وستين حدثنا ادم وحدثنا شعبة قال - 00:25:32

حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا بالتأكيد حتى يقول يعني يعني بتعبيرنا كده بيخالطنا لدرجة انه بيمزح مع الصغير - 00:25:52

يبقى حتى دي غاية للمخالطة اي لدرجة انه حتى يقول لاخ لي صغير اخو الصغير بيمزح مع الصغير كمان وانس اصلا هو كان صغير السن حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ويكنيه. لذلك قالوا جواز تكنيك من لا ولد له. لان ده اصلا صغير. وهذا ليس فيه - 00:26:10

في كذب وجواز ان يتكنى الانسان باسم هذا الاسم ليس آآ ابنا له شاهد والحديث ده فيه يعني افرد بالتصنيف يعني في شرحه. لكن الخلاصة هنا ان وضعه الامام البخاري مع - 00:26:35

مشروعية المزاح مع الصبي الغير وده ايضا يبين آآ مجموعة هذه الاحاديث اللي بتمر علينا بتديك صورة متكاملة عن النبي صلى الله عليه وسلم صورة متكاملة عن حياته الاجتماعية مع اصحابه مع الصبيان مع ازواجه - 00:26:50

في القتال مع الكفار مع المنافقين في غضبه في عفوه صلى الله عليه وسلم ودي قيمة الكتب دي اللي هي يعني بتذكر امور متنوعة ليست مفردة فقط بالقتال او في العفو او في السماحة او في الكرم او لأ هي متنوعة - 00:27:08

بتعطي صورة كاملة عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقيمة مسل هزه الكتب الكاملة. وده انا زكرته في اول الكتاب قيمة هذه الكتب. او ان الانسان يقرأ السيرة - 00:27:28

مكتملة على بعضها البعض. بل ازن كنت قرأت زمان في مقدمة اظنه كانت كتاب السيرة لابو الحسن الندوي اظنه هو يعني كان

بيشتكي ان غالب اللي بيكتب في السيرة بيغلب عليه طابعه هو - 00:27:40
تجد الرجل السياسي يكتب السيرة منشغلا بالقضايا السياسية والمجاهد منشغلا بالقضايا الجهادية واللي مشغول بالقضايا الاجتماعية يركز على قضايا معينة وده قد يكون امرا طيبا مفيدا لكن قد يكون فيه نوع من الاختزال - 00:27:54
ولا يعطينا الصورة كاملة فهنا زي ما بتأتي ابواب فيها اه غضب النبي صلى الله عليه وسلم او قتال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار وانه يغلظ يغلظ على المنافقين ايضا في ابواب من العفو والصفح والمزاح مع الناس - 00:28:08
فهنا النبي والسلام كان يمزح مع الصبي ويقول له يا ابا عمير ما فعل النمير ده كان النغير ده آآ طير صغير يعني بيمر عليه يسأله عنه ثم قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا وكيع عن معاوية ابن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة اخذ النبي صلى الله - 00:28:24
الله عليه وسلم بيد الحسن او الحسين رضي الله عنهما. ثم وضع قدميه على قدميه ثم قال له ترقى. وده شرحناه قبل كده. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيداعب - 00:28:47
حسن والحسين ويحط رجل عليه ويقول له اطلع لغاية لما يضع رجله الحسن يعني والحسين على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى ان الانسان يفعل ذلك امام الناس هذا ليس فيه حرج - 00:28:57
وليس من خوارم المروءة في شيء ثم قال باب حسن الخلق الله المستعان باب حسن الخلق حدثنا متين وسبعين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن القاسم ابن ابي بزة. قال سمعت عطاء الكيخراني. عن ام الدرداء - 00:29:10
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه يقول ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هذا الباب كثرة القراءة فيه مهمة جدا استحضار - 00:29:40
ثواب حسن الخلق لان حسن الخلق معنا واسع عام لما بيصلي صلاة فرض او نفل او بيصوم يوم او بيعتمر او بيفعل شيء من الطاعات بيشعر انه في حاجة ممسوكة عملها شيء آآ معين سيأتي له بثواب - 00:29:54
لكن لما الانسان بيتعامل بيضغط على نفسه نتعامل بحسن خلق مع الناس او كده. احيانا يغفل عن هذا الثواب فيترك حسن الخلق. استحضار ان كل موقف بتعمله بتحاول تتعامل مع ناس بنوع من حسن الخلق وتضغط على نفسك - 00:30:14
وتتعمل بادب وتحترم الكبير وتراعي الصغير تعامل مع والديك ومع زوجك واولادك بهذه الاخلاق وتحسن قدر المستطاع وقضية التحسين ليست لها نهاية. قدر المستطاع حاول تحسن من خلقك وان يجاهد الانسان نفسه في هذا الامر - 00:30:32
ده امر كما انه ثقيل على النفس فهو ثقيل في الميزان ايضا هذا الامر كما انه ثقيل على النفس ثقيل ان الانسان يعفو ويصفح ويغفر لان ذكرنا ده قبل كده الذي يخالط الناس - 00:30:49
ويصبر على اذاهم. كل مخالطة مع الناس لابد فيها من اذى الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على ذلك وكل مخالطة فيها اذى. تعاون مع هذا الاذى بحسن خلق امر صعب. فيه ثقل على النفس - 00:31:02
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق كثرة القراءة في هذه الاحاديث تساعد الانسان على ان يجاهد نفسه في تحسين الاخلاق كما ان الانسان يجاهد نفسه في العبادات - 00:31:18
لابد ان يجاهد نفسه في تحسين الخلق وبعضهم يظن بعض الناس بيظن انه ان المجاهد في تحصيل العبادات كافية لتحسين الخلق نعم قد تكونوا آآ جزءا في تحسين الخلق لكن لابد من مجاهدة خاصة لقضية الاخلاق - 00:31:33
وان العبادات ليست وحدها كافية لتحسين الخلق العبادات تحسن من بعض الاخلاق لكن قد يقابل الانسان شخصا آآ رجلا يقوم الليل يصوم النهار وهو سيء الخلق وهذا حدث ايام النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا له امرأة - 00:31:51
تصلي وتصدق تصوم ولكنها سيئة الخلق فده وارد ان يجتمع في الانسان عبادة وسوء خلق فاذا كما نلتزم ينبغي له ان يجاهد نفسه لتحصيل الطاعات وهذه العبادات ينبغي ان يجاهد نفسه ايضا في تحسين الخلق - 00:32:08
ولا اه ميتين واحد وسبعين حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال عن عبدالله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:26

فاحشا ولا متفحشا يعني بعضهم قال ايه الفرق بين الفاحش والمتفحش من الفاحش اصبح الفحش له طبعا. والمتفحش الذي يتكلف ذلك وقيل الفاحش الذي يقول الفحش والمتفحش الذي يزيد عن الحد - 00:32:47

وكل ذلك نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الكلام نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول دياركم احاسنكم اخلاقا خياركم احاسنكم اخلاقا. والمعناه واضح - 00:33:06

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن الهاد عن عم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ده اللي هو عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخبركم ده حديث يعني ده استفهام - 00:33:23

بيقول لهم يعني اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة. اسألهم. اقول لكم مين؟ احب الناس الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة. وهذا هنا فيه بيان لتفاضل الناس بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم - 00:33:38

النبي صلى الله عليه وسلم هنا فاعل بقينا مضاف للفاعل ان الناس يتفاوتون في محبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. وبالتالي يتفاضلون في قربهم منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - 00:33:57

ويبدو من هذا الحديث ان القربى درجات والحب درجات على حسب الاعمال طب ما هي اهم هذه الاعمال التي تؤثر في الحب وفي القرب. فسكت القوم ما عرفوش فاعادها مرتين او ثلاثة. قال القوم نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوة عايزين نعرف - 00:34:10

وقال صلى الله عليه وسلم احسنكم خلقا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فيقترب منه احسن الناس خلقا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن اخلاقنا متين تلاتة وسبعين حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس - 00:34:31

قال حدثني عبد العزيز ابن محمد عن محمد ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:34:49

انما وكأن حصر دعوة النبي وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وكأن المعنى ان كان في اخلاق سابقة في بقايا الاديان وهو كذلك جاءت الاديان بكثير من الاخلاق - 00:35:01

وجاء التمام بهذه الاخلاق مع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فكأن المعنى هذا الدين يجمع كل الاخلاق لا حاجة لمن يتعلم هذه الشريعة ان يبحث عن الاخلاق خارجها وجاءت تامة كاملة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتمامها وبكمالها. صلى الله عليه وسلم - 00:35:24

آآ تاني نقف هنا لان الحديس ده في طول واول مرة نقف وسط باب يعني لكن الحديس ده مهم ان احنا نستفيض فيه لان العلماء مختلفين فيه واذكر لكم ان شاء الله ترجيح شيخنا الشيخ طه في معنى هذا الحديث لكنه يطول والاستفادة منه في حياتنا يعني عشان نبين الامر قد يطول فاكتفي بهذا القدر - 00:35:48

نكمل المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:09